

الضمير الجامعي .. يتوجع!!

انحراف بعض أساتذة الجامعات بات ظاهرة مؤسفة تنذر بالخطر وتصيب المجتمع في مقتل فالاستاذ يمثل القدوة والمثل لأجيال المستقبل.. لكن الضمير ضاع وتراجع

والدروس الخصوصية وانتهاء بالتحرش الجنسي داخل المدرجات وقاعات الدروس

وبات الأستاذ بطلا للعديد من الحوادث المؤسفة بداية من تسريب الامتحانات أو التلاعب في النتائج ومرورا بالرشوة وسرقة الكتب

قيام وكلاء كلية طب القاهرة بالتلاعب في النتائج من أجل مصلحة ولديها وأبناء أساتذة آخرين..
إحالة استاذ بجامعة قناة السويس الى مجلس تأديب تحرش جنسيا بطالبة واتهامه بهتك عرضها.
استاذ بنس الجامعة في كلية الطب البيطري يتلاعب في أوراق اجابة مادة التشريح لعدد من طلاب الفرقة الأولى
عميدة المعهد العالي للخدمة الاجتماعية يبتزها سابقا اتهمها بوثق أحد الأساتذة بالاستيلاء على كتاب خاص بالاستاذ الراحل وطبعه دون الحصول على إذن كتابي منهم.
شفيط عدد من أساتذة الدراسات الآسيوية بجامعة يقومون بتسريب امتحانات الفرقتين الأولى والثانية.
تحديثا مع عمداء الكليات والأساتذة عن الضمير الجامعي أين هو.. ولماذا يتراجع وتزداد الأخطاء على هذا النحو الذي نراه ونعيشه؟

الكل أجمع ان هذه الحالات غريبة على الحرم الجامعي وبالطبع باستبعاد أي شخص تحوم حولها شبهات من البداية واختيار الشخصيات الموثوق فيها علميا وخلقيا للإشراف على عمليات الرقابة والتحكم وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب على الجميع والمتابعة المستمرة من القيادات الجامعية لمواجهة أي انحراف وجسمة من البداية.

الدكتورة نجلا المرتجي الاستاذ بكلية تجارة حلوان ترى ان السلبات والانحرافات التي يتم نشرها عن الهيئة الجامعية لا تمثل سوى ١٠٪ مما يحدث في حقل الاهتمام بالقيم والمبادئ الأصيلة فالجامعات ليست لتدريس العلم الأكاديمي فقط كما يعتقد الكثيرون ولكنها مراكز اشعاع علمية وتربوية.

اضافت لا بد من إعادة النظر في النظام الجامعي بشكل عام ونظام التعيين بشكل خاص من خلال الاهتمام بالقيم والمبادئ الأصيلة فالجامعات ليست لتدريس العلم الأكاديمي فقط كما يعتقد الكثيرون ولكنها مراكز اشعاع علمية وتربوية.

انحراف د. نجلا التي انه يجب إعادة النظر في نظام تعيين المعينين خاصة ان السؤال الذي يتردد هل يتم تعيين الطالب المتفوق علميا ام الطالب المثالي وله نشاط جامعي ويحترف بالأمانة والأخلاق فالبد من تحقيق التوازن وإيجاد صورة مناسبة في الاختيار بدلا من الموضوع الحالي؟

تطالب د. نجلا بضرورة متابعة المعينين منذ دخولهم السلك الجامعي بشكل جاد من أجل الحفاظ على المجتمع فمن يثبت قيامه بتصرفات غير أخلاقية

كالحصول على رشوة أو إعطاء دروس أو تحرش بالطالبات أو تسريب امتحانات.. هؤلاء لابد من شطبهم وطردهم من هيئة التدريس بشكل نهائي لا رجعة فيه والغاء أي نشاط علمي لهم ويتم إيقاعهم من استكمال دراستهم للماجستير أو للدكتوراه وذلك كجزاء لهم لأنه من غير المنطقي ان يكون معيبد مطروء من الجامعة لأسباب أخلاقية ويناقش الدكتوراه.

تضيف ان قانون الجامعات الذي صدر منذ عدة سنوات ساهم الى حد كبير في خروج عدد كبير من الأساتذة على المعاش رغم انه كانوا القوة الشباب.

انحرافات مؤسفة

الدكتورة سلوى الجبوي عميدة كلية زراعة القاهرة ان ما يحدث من بعض الأساتذة الجامعيين من انحرافات مؤسفة هو ظاهرة جديدة وغريبة على السلك الجامعي وتعارض مع القيم والتقاليد الراسخة في العمل الجامعي لأن اساتذ الجامعة بلغ بدون شك أعلى الدرجات العلمية وذلك فهو يمثل القدوة للشباب ومثالا واضحا للقيم والأخلاق.

ومعنا وانما ما يحدث من خروج على الأخلاق والتقاليد ليس قاعدة وثقافة من مجموعة لا يتعدون على اصحاب اليد الواحدة ولكن تركيز وسائل الإعلام على الأمر يعطي إيحاء بان هناك انهيارا أخلاقيا.

طالب بإعادة النظر في قواعد انضمام الأشخاص الى أعضاء هيئة التدريس بالكليات ولإلزام الاعتماد على البند الخاص بمن يحصل على أعلى الدرجات العلمية ولكن لابد من السعة النفسية والقدرة الحسنة وأجراء تحريات عن سلوكياتهم خلال الدراسة

الدكتور حمدي عبد العظيم عميد معهد بحوث المزمترات بكاديمية السادات: ان أساتذة الجامعات أحد شرائح المجتمع التي تضم الصالح والطالح.. والانحراف لا يقتصر على فئة بل يمتد الى جميع فئات المجتمع.

وعموما فإن ما يحدث من خروج على الأخلاق والتقاليد ليس قاعدة وثقافة من مجموعة لا يتعدون على اصحاب اليد الواحدة ولكن تركيز وسائل الإعلام على الأمر يعطي إيحاء بان هناك انهيارا أخلاقيا.

طالب بإعادة النظر في قواعد انضمام الأشخاص الى أعضاء هيئة التدريس بالكليات ولإلزام الاعتماد على البند الخاص بمن يحصل على أعلى الدرجات العلمية ولكن لابد من السعة النفسية والقدرة الحسنة وأجراء تحريات عن سلوكياتهم خلال الدراسة

ويذكر تقي وتظهر الجامعات مجال التدريس بنفسها دون الحاجة لتدخل أحد.

يرى ان ميثاق الشرف الجامعي موجود واللوائح المنظمة للعملية التعليمية كثيرة ولكننا في حاجة الى تطبيقها بمجرد حدوث أي تجاوز قبل ان يتفاهم الأمر!

مؤثرات اجتماعية

د. احمد شوقي الجندي

د. سلوى الجبوي



تصرفات الأساتذة في طاعة إلى الضمير

تلاعب في النتائج.. سرقة.. دروس خصوصية.. تحرش جنسي

د. نجلا المرتجي: أستاذت..

د. صلاح الجندي: المسؤولة.. تقع على القيادات



صورة لما نشرته الصحف



د. نجلا المرتجي

الثقة القليلة يجب ألا يؤثر على سمعة ضمائر الغالبية العظمى التي تحتويها الجامعات المصرية ويندر تواجدها في أي مكان آخر.

د. صلاح الجندي عميد التجارة جامعة المنصورة: الضجة التي اثيرت حول بعض اساتذة الجامعة تمثل سلوك جميع أعضاء هيئة التدريس.

د. احمد شوقي عميد صيدلية عين شمس يرى ان هذه الانحرافات داخل الجامعات ليست ظاهرة ولا يجب تعميمها.. فالجامعة مؤسسة داخل المجتمع تتفاعل وتتأثر بأي مؤثرات اجتماعية وانحراف

د. حمدي السيد: لماذا التركيز علينا فقط؟

د. حمدي السيد

القيادات الجامعية لكل خطوات العمل في الكليات حتى يتم تقويم وتصحيح أي انحراف ولو بسيط قبل ان يستشري ويصبح داء.. وعلى الزملاء اساتذة الجامعة ان يراعوا الله في تصرفاتهم ويخشوا الله في كل تصرفاتهم لانهم في النهاية نموذج وقدوة وامثال من صورته أي فرد منهم يمثل امثالا للقيم والمبادئ، في نفوس الطلاب.

حالات فردية

ويتفق مع نفس الرأي د. جمال الدين محمد نصر استاذ الهندسة الزراعية بزراعة القاهرة مؤكدا ان الحوادث التي وقعت مؤخرا وكان بعض أعضاء هيئة التدريس مطالبها لم تصل الي حد الظاهرة بكل المعايير ولكنها مجرد حالات فردية قليلة لاتعتبر الا ان اصحابها فقط معد الذين انصرفوا اذا تم ملاحظتهم بإعداد هيئة التدريس على مستوى الجامعات المصرية لا يمثل واحدا في الألف.

يفضل ان الكمال لله وحده ومن الطبيعي ان يوجد في أي فئة من الفئات بعض القصور.. ورغم ذلك وعلى غير ما يتوقع البعض فانا سعيد بنشر هذه الحالات على صفحات الجرائد ومناقشتها بكل حرية وصراحة لأن المناقشة وتحديد السبلات هو البداية الصحيحة للعلاج كما ان العلاج يتطلب وجود العقاب الصارم للشخص الذي يخفي، أي تطبيق مبدأ الثواب والعقاب فمنح لدينا ترسانة من القوانين يجب تطبيقها فوراً وضرورة المتابعة المستمرة لكل خطوات العمل الذي يقوم به العنصر البشري وان كان هذا لا يفي ان الغالبية العظمى يخبر وان من يقوم بأعمال الرقابة والتحكم في الجامعات على درجة عالية من الضمير ويراعون الله في كل تصرفاتهم.

د. محمد عبدالباقى استاذ بكلية الهندسة جامعة القاهرة: ان اساتذ الجامعة يعتبر قوة لظلمة وعليه المحافظة على شرفه وسمعة الجامعة التي يعمل تحت لوائها.. وكما ان لكل قاعدة شذوذا فان هناك بعض التجاوزات التي ظهرت في تصرفات عدد قليل من أعضاء هيئات التدريس من دروس خصوصية وسرقة وكتب وتزوير في نتائج الامتحان.. وللغضب على هذه التجاوزات ومع ظهورها داخل الحرم الجامعي لابد أولاً من زيادة الوعي لدى المدرسين والجامعات لخلق افراد يحافظون على القيم والتعاليم الدينية والأخلاقية من بداية تكوين مستقبلهم العلمي.

وثانيا علينا تغيير القصور في أسلوب تعيين وترقية أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على اساس التفوق العلمي.. والمطلوب انه يتم التعيين بتوافق معايير وشروط معينة وافهمها المعيار الأخلاقي والتربوي عن طريق لجان متخصصة وليتخذ عن اخلاق المعيد واسترته واقاربه كما يحدث في الوظائف الأخرى والشريعة والجيش.. ثم بعد ذلك يأتي معيار التفوق العلمي وقدرته توصيل المعلومة والمهارة الخاصة لتعليم الطلبة.

كما يأتي الدور بعد ذلك على القائمين على ادارة الكليات والجامعات بضرورة التحقيق في أي شبهة تحيط بتصرفات وسمعة الاساتذة والبعد عن المجاملات لهم. واخيرا ولكي نوفر الانضباط الأخلاقية بالجامعات يجب زيادة الاستثمارات الجامعية من زيادة الميزانيات وتوفير الأجهزة والمعامل لزيادة فرص البحث العلمي.. والقضاء على نقاط الضعف في النفس البشرية قدر الإمكان.

نظومي شفيقة

د. صبري عوض رئيس قسم التغذية بكلية الطب البيطري جامعة القاهرة: ان التدريس بالجامعات المصرية منذ نشأتها من عشرين السنين مازال يخبر.. والحوادث التي بدأت تظهر داخل الجامعات نتيجة وسوسة الشيطان في النفوس الضعيفة.. وهذه الأمور تعتبر حوادث فردية يجب القضاء عليها ومعاقبة القائمين بها لأنها تسببت في حدوث بلية وامتناز ثقة الطلبة والطالبات بمستقبلهم والنتائج التي حصلوا عليها.

ورغم ذلك فهي لاتعتبر ظاهرة لان الانضباط وتم تطبيقها لكل فئة على الجميع وخاصة في أعمال الامتحانات التحريرية وقواعد وضوابطها والمراقبة والتصحيح كما ان الامتحانات الشفوية يجب ان يقوم بها أشخاص ذوي سمعة طيبة.

د. صلاح الجندي عميد التجارة جامعة المنصورة: الضجة التي اثيرت حول بعض اساتذة الجامعة تمثل سلوك جميع أعضاء هيئة التدريس.

د. احمد شوقي عميد صيدلية عين شمس يرى ان هذه الانحرافات داخل الجامعات ليست ظاهرة ولا يجب تعميمها.. فالجامعة مؤسسة داخل المجتمع تتفاعل وتتأثر بأي مؤثرات اجتماعية وانحراف

د. حمدي السيد: لماذا التركيز علينا فقط؟

د. حمدي السيد

د. حمدي السيد

أمريكا راعية الحرية والديمقراطية في العالم.. وحارسة حقوق الإنسان والحقوق المدنية.. والمفتش العام على أي تفرقة عنصرية أو غير عنصرية.. والحريصة على منع ظلم الإنسان لأخيه الإنسان.. ورافعة لواء العدل والقانون فوق أرجاء المعمورة!! أمريكا هذه تعيش إحدى ولاياتها منذ اسبوع واحدة من أكبر موجات الاضطراب العنصري بين السود والبيض، حيث مازال السود يعاملون معاملة العبيد، ويلاقون الأمرين على أيدي البيض وخاصة من رجال الشرطة!!

السود الأمريكيون في مدينة سينسيناتي، الواقعة بولاية أوهايو يعيشون حالة غليان بعد صرخ مواطن أسود يدعى جيسي توماس برصاص أحد رجال الشرطة البيض.. وحجة هذا الشرطي القاتل انه شك ان المواطن الأسود كان مسلحا!!

باللعجب!!.. هل مجرد الشك أو الاعتقاد بان مواطناً مسلح يكون ذريعة لثقلته!!.. وهل هذا الشك أو الاعتقاد يمكن ان ينطبق على مواطن امريكي ابيض ويلقى مصرعه بهذه الطريقة!!

السود في المدينة لم يستسلموا لهذه التفرة المقيتة وقاموا بالبيض، ودروا العنف بالعنف حتى اصيب رئيس الشرطة بالمدينة، التي تم إعلان حظر التجول فيها بعد اعتقال المئات من السود!!

زعام السود في المدينة خذروا الشرطة بعدم التدخل أثناء تشييع جنازة مواطنهم القاتل اليوم، مما ينذر بوقوع اضطرابات عنيفة تعيد للاذهان تلك الفترة السوداء من العنصرية في التاريخ الأمريكي.

والسؤال الذي يلج في هذه المناسبة: كيف يمكن للولايات المتحدة ان تدعي حرصها على حقوق الإنسان في العالم ووقوفها ضد العنصرية بأي شكل، في الوقت الذي تنخر العنصرية في مجتمعها من الداخل!!

فالسود مازالوا يعاملون معاملة الأثري في كل شيء، والإيركيون لا يخجلون من ذلك، ولا يخجلون من اظهار هذه العنصرية حتى في افلامهم السينمائية التي يصدرونها إلى مختلف دول العالم!!

اليس سياسة أمريكا الخارجية تشجع العنصرية في كل مكان؟ سكوت واشنطن على عمليات الإبادة والتدمير التي يقوم بها اليهود الاسرائيليون ضد العرب الفلسطينيين.. اليس ذلك عنصرية؟ انتهاك حرمان الدول الناجسة على الآخرين بكل الوسائل.. اليس ذلك عنصرية؟

انزال الشعب العراقي ومحاصرته وضربه بالطائرات كل يوم.. اليس ذلك عنصرية؟ الرضا بإطلاق يد الروس في الشيشان وتدمير بلادهم.. اليس ذلك عنصرية؟

ان علي أمريكا ان تصلح أحوالها الداخلية وتقتضي على العنصرية بين مواطنيها قبل ان تعد يد لها ورجلها الى بقية دول العالم تحت شعارات لا تؤمن بها!

محمد فوده

مصر للطيران EGYPTAIR
أرقام تليفونات مصر للطيران بالقاهرة
استعلامات مصر للطيران ٢٦٥٠٢٦٠ - ٢٦٥٠٢٧٠
مكتب مبيعات صالة (١) ٦٢٤١٤٦٠
الاستئصال الرئيسي بالطيار ٦٢٥٤٤٠٠
الضماكن الرئيسي بالطيار ٦٢٥٩٢١٦
قيام ووصول الطائرات فقط ٦٢٥٢٨٦١
مبيعات اللوقتيك، الكرنك، ٤١٨٢٣٢٠ - ٢٩١١٨٣٠
مبيعات مصر الجديدة ٢٩٠٨٤٥٣ - ٢٩٠٤٥٧٨
مبيعات العباسية ٢٨٢٣٢٧١ - ٤٨٢٠٨٨٨
مبيعات مدينة نصر ٢٧٤٤١٨٧ - ٢٧٤٤١٩٩
ستورال كرنك، قصر النيل، ٥٧٥٠٨٦٨ - ٥٧٥٠٦٠٠
مبيعات الكرنك، مدينة نصر، ٢٧٤٤٢٣٦ - ٢٧٤١٩٥٣
مبيعات شبرا ٢٠٢٩٠٧١ - ٢٠٢٩٠٧٢/٤
مبيعات الخارج ٥٧٤٩٧١٤
مبيعات عدلى ٢٩٢٧٦٨٠ - ٢٩٢٧٦٤٩
مبيعات الأوبرا ٢٩٠٠٩٩٩ - ٢٩١٤٥٠١
مبيعات طلعت حرب ٢٩٢٢٨٢٦ - ٢٩٢٠٢٨١
هيئاتون وكلاسيك ٥٧٩٣٠٤٦ - ٥٧٠٩٧٠٢
هيئاتون أفندراد ٧٧٢٤١٠ - ٥٧٩٢٠٤٩
مبيعات الهيئاتون حكومة ٥٧٨٧٢٢٢ - ٥٧٥٦٩٨٦
مبيعات الهيئاتون ٢٤٨٨١٣٠ - ٢٤٦١٢٧٨
مبيعات الزمالك ٢٤٧٥١٩٢ - ٢٤٧٥١٩٣
مكتب الماشر من رمضان ٠١٥/٤١٠٩٢٢

٠١٥/٤١٠٩٢٢